٦٣٨ — ٠١٢٠١٢٠٩

ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٣٠ ربيع الثاني ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١١ اوت ١٩٣٤

# جنازتـــان . . .

في هذا الاسبوع سادت غمامة حزن عميق على سائر طبقات البلاد حينما ذاع خبر انتقال فرع الدوحة النبوية سيدي علي محسن الى جوار ربه . وكبر هذا الرزء على كل من عرف فضل الفقيد المنعم ودرى حسن خلقه وجميل خلاله . رزق الله آله واحباءه نعمة الصبر واسكنه جنة النعيم .

وفي يوم من نفس الاسبوع توفى الله احد عملة الرصيف حيث اسلم الروح متاثرا بجراحات اصابته في اثناء معركة وردت في الصحف الاخبارية تفاصيلها .

الا رحم الله هذا الشهيد وعزى ذويه وانزله مقام الشهداء امثاله .

اما بعد . . . فبناء على ان الحق يقال في كل مقام اريد ان اصدع هنا بحقيقة لا قبل لي بكتمها او العدول عن ايضاحها !

لقد رايت بعيني هذه كلا من مشهد الجنازتين . . . جنازة فقيد الجامع الزيتوني وفرع الشجرة الشريفة الطاهرة . وجنازة فقيد الرصيف وشهيد المعركة . فشاهدت بين موكبي الجنازتين فرقا عجيبا . وبونا غريبا . . !

واليك البيان فاسمع !

مشى وراء الجنازة الاولى علماء بارزون . وشيوخ شرعيون . واساتذة مدرسون . وكان نعش الفقيد المحزون عليه من الكافة محاطا ببدعة الجلبة والتلاوة في الطريق . وكان اولئك العلماء حيال ذلك يبصرون ويسمعون ولا ينطقون !

وفي المقبرة بعد ان انزل الفقيد الى لحده امتدت اكف الاميين الى النعش تكسره اربا وتحتفظ بقطعه على معنى التبرك . وما من ناطق وما من ناه . وما من قائل كفوا فان الشريعة لا تقركم عما تعملون !

ومشى في الجنازة الثانية جمهور عظيم من زملاء الفقيد وكلهم عملة من الكادحين الى الحصول على الرزق بعرق الجبين وبمباشرة العمل الشاق . واذا كان احدهم قد علم حجة او نصا شرعيا فما في الامر الا انه وعى ذلك من احد العلماء او احد المرشدين . . ولكنهم ارادوا ان يسار بسرير فقيدهم طبق ما جاءت به الشريعة . فكانت الجنازة خالية من البدع . لا يتقدمها قارئون . ولا يماشيها صائحون . وهناك كنت تشهد محط الوقار . ومجال الاعتبار !

فيا للعجب العجاب . . !

ابان واوضح كثيرون من الكتاب المصلحين ما جاءت به الشريعة وما قرره الدين حول الجنائز وكيف يجب ان يسار باموات المسلمين في صمت وخشوع . ولكنهم كانوا الى الفضاء يبعثون باقوالهم وبراهينهم فلا من مستمع ولا من مجيب !

اكرر قولي يا للعجب العجاب !

جنازة يتبعها ويشهد موكبها العلماء فلا ينبري احدهم لنهي المبتدعين !

واخرى يسير بها الاميون سير السلف الصالح ضاربين عن البدعة . وبتعاليم السنة عاملون !

مرة اخرى . . . يا للعجب العجاب !

حسين الجزيري

## ملحوظات ابلة...

ماذا حصل له ؟

بعد ان انفض الاجتماع العام الذي عقدته بشارع قنبطه جمعية الدفاع عن الملك خرج الابوكات السيد الطاهر ( صفر ) غاضبا بزمجر لانه حينما تمسكت رجلاه بمنبر الخطابة لم يتلقه الجمهور بمثل ما تلقى به الاستاذ احمد الصافي من الاحتفاء وحسن الاصغاء وراح يقول ويقول اشياعه واتباعه ان مخالفيه ومخالفيهم في الفكرة قد منعوه من الخطابة وعمدوا الى قطع اسلاك ـ الميكرو ـ حتى لا تذاع اقواله ـ وتلقف هذه الاقوال محرر بعض الصحف المحلية وانشأ يشن الغارة على عباد الله وينادي باعلى صوته انه يحتج باسم الحرية الفكرية ويعد هذا السلوك من التعصب المحض !

وحدثني البعض ممن شاركوا في اسكات الاستاذ صفر فقالوا : ما يكون لنا ان نحفل بخطب ذوي الافكار الشاذة ممن تعودوا خرق الاجماع والخروج عن الاغلبية . وما كنا ننتظر من ذلك المنشق عن الحزب ان يسمعنا في خطابه اكثر واوضح مما افاض فيه واوضحه الزعيم الاستاذ الصافي ! ـ اما مسالة قطع اسلاك الميكرو فهي ـ كما تشاء ـ اما من الخرافات الخيالية . واما من قبيل ( السكانات ) الاعتيادية . . !

فرق شاسع

نطالع الجرائد الواردة من ارض الحجاز فنشاهد في كل عدد منها قائمة للقطات بين ثياب ودراهم وسواها تسقط من اصحابها في الطرقات فيبادر ملتقطوها بتسليمها لمراكز السلطة وهذه تعلن عنها في الصحف ليتسلمها اربابها .

هذا موضوع بعث بي الى طرفه اعلان قرائه في جريدة يومية هنا يقول صاحبه انه افتقد محفظة مشتملة على مال واوراق خصوصية وانه راغب ممن وجدها ان يوجه الاوراق ويستحوذ على المال لنفسه !

وباقل تامل نرى الفرق الواسع بين ان يحول واجد اللقطة الى السلطة يناولها الامانة كما وجدها وبين ان يخاطب بواسطة الصحف فيقال له ابعث بها الى صاحبها على طريق البريد لئلا يرى وجهك . ولك ان تتكرم على ذاتك بجانب منها !

ويتساءل المرء هنا عن الاسباب التي جعلت ( تيرموميتر ) الثقة صاعدا في تلك البلاد ونازلا في هذه بما ترك الفرق كبيرا هكذا . فالجواب يا اخي يجب علينا ان نرفع به صوتنا ليسمعه المجددون والقائلون بلزوم تقبيح احكام الشريعة الاسلامية . فنقول ان حكومة الحجاز تعاقب السارق بما فرض له الدين من قطع يده . ومن يستحوذ على اللقطة لا يختلف عن حضرة السارق في شيء . . !

حلاب خمرا

تذمرت الجرائد من وجود خمارة بزنقة حلقة الزيتون تلقاء الجامع الكائن هناك . ومن وجود ثانية بنهج الميدة . القريب من الجامع ايضا . لما في وجودها وفي هرج حرفائها من التشويش على المصلين . ومن العبث بحرمة اماكن العبادة وذلك مالا تسمح به قواعد الاحترام !

وعلى اثر خوض الصحف في هذا المقام بادر صاحب الخمارة الاولى اعلاه الى استعاضة كؤوسه البلورية باوان من الفخار يناول بها حرفاءه المسلمين الخمر حتى لا يظهر للعيان لونه ولا نوعه !

حيلة قد تجوز على البسطاء ولكن هل تجوز على اعوان الحفظ وفي المفهوم ان هؤلاء لا تنطلي عليهم امثال هذه الخزعبلات وهذه الحيل كما يدعون !

على كل حال ما انا وضعت لهم الهمزة فوق الالف ليعلموا ان الحانوتي لم يتخذ تلك الاواني الفخارية لبيع البسيسة ولا لتقديم تمر الهند . فلعلهم ينتبهون . . ! ( ابله )

# بكلمات شائكة

قال شاعر لخطيب « خطبت فكنت خطبا لا خطيبا » ولو كان الخطيب نائبا لقال له : « فكنت خطبا ونائبة في آن واحد » . . !

☘

كان الواحد منا قبل اليوم يقول ليتني كنت فلاحا . اما الان فنسمع الفلاح يقول ليتني كنت طراحا . . !

☘

لحقت صابة العنب اضرار جسيمة ولو سالوني عن مقدارها لقلت هي اقل بكثير من الاضرار التي كانت تحصل لو سلم العنب المتضرر وحصل عصره . !

☘

الم ترى جريدة النهضة منابا من مخلفات شيخ العلاويين ؟ نشهد انها جديرة بذلك ما دامت مدافعة عن الطرفيين . . !

☘

هل حقيقة ان في بلد (المحرص) فتاة اروبية تحاول افتكاك اوراق انخراط الدستوريين في الحزب ؟ ننتظر من الكاتب جوابا . . !

☘

يتساءل المفكرون اليوم ( اين جمعية الشبان المسلمين؟ ) ونحن معهم نترقب الجواب من المرسى . . !

☘

سئل احدهم هل انت من انصار تحرير المراة ؟ فقال كيف تشك في هذا وانا في صف المستمرين على ( العمل ) لنشر ذلك المبدا . . ؟

☘

لا يخلو عصر من سفهاء . الم تر ان الشاعر القديم يقول ( اذا نطق السفيه فلا تجبه ) ؟ . ونعم الراي رايه . . !

☘

لو كان صاحب المدرسة القاسمية ذا سيطرة على الناس جميعا لتركوا له البلد يسكنه بمفرده . . !

بعد الان . . .

نضطر لنشر اسماء المشتركين الذين نراهم قادرين عن الايفاء ببدل الاشتراك ولكنهم يتعمدون التسويف والمماطلة . ما لم يبادروا اثر هذا الاخطار .

# في القفص




شيخ الكرزية خلافة الفحص .

عمد هذا الشيخ - حسبما جاء في المكاتبة - الى المراة ( فاطمه بنت الحاج منصور ) حال غياب زوجها فاشبعها سبا وتهديدا واخذها غصبا الى المحطة بعد ان حجز عنها ابقار ودوابا اخرى !

لماذا كل ذلك ؟

لان زوج المراة المسكينة مطالب ببعض الطلبات الدولية والشيخ هذا مامور باستخلاصها !

ولكن هل امر هذا الشيخ بترويع النساء وتهديدهن في غياب ازواجهن ؟

هل قال له مرؤوسه اذا لم تجد الرجال فارهق النساء ذلة وتطاول عليهن بانواع السب والتهديد ؟

لقد امتعض كل من حضر هذا المشهد الخارق للقوانين . وقال كل مشاهد ما سمعنا بهذا وما راينا نظيره قبلا !

ونحن بناء على المراسلة الحارة التي وردتنا في هذا الغرض نرى لزاما ان نبلغ صوت المراة المتحدث عما لحقها من الشيخ الى المراجع العالية عسى ان تجري ما يلزم من التحقيق لنعلم كيف يستعمل بعض المامورين نفوذهم وكيف يتجاوزون حدود التراتيب . وبعد التمحيص والوقوف على بيان ما حصل . نرى كيف يوقف الشيخ عند حده كما يجب . . ! ( انا )

هو الباقي

شد ما كان الحزن عميقا لفقد الوطني الزكي الحبر السيد محمد بن مصطفى المعتمري احد اعيان وكلاء الحاضرة . فلقد احدث نعيه رنة اسف شديد بين اصدقائه الكثيرين وعارفي فضله ووطنيته وما كان يوده من الخير والفلاح لامته وبلاده . اسكنه الله فراديس جنانه ورزق ابناءه الافاضل وبقية آله صبرا جميلا واجرا جزيلا .



## اعراب

(الرغبة مفتاح النصب)

(الرغبة) مبتدا تقول رغبت في الشيء اذا طلبته و رغبت عنه اذا نفرت منه والشاعر يقول :

يا راقد الليل انتبه * ان الخطوب لها سرى
وارغب عن القوم الذي * ن فعالهم كالمسخرا
قالوا نسير الى الاما * م وهم سراع للورا
لوكنت تعلم ما الذي * في (سوسة) لهم جرى
بعض ينادي تائب * والبعض يهرب كالمرا
مذ فسدت اقوالهم * خرسوا وولوا القهقرى

(مفتاح) مضاف تقول الاسراف مفتاح الفقر بمعنى من توسع في خلاعاته وشهواته ومقامراته لا يلبث ان يجد نفسه في دائرة من الفقر وهناك يقول يا ليتني . والمتفق عليه ان ( ليت ) لا تسوى صانتيما ... وقولهم الخمر مفتاح الخبائث يجب ان تسمعه محافظة الرسى لتفتح عينيها وترى ما يشرب حواليها !

(النصب) مضاف الى مفتاح وهو بفتح الصاد معناه التعب . تقول فلان في نصب شديد لانه شيخ طريقة في سوسه وقد بات في ازمة حيث مضى زمن طويل لم تتاق فيه الزاوية ( وعدة ) لا قصعة ولا سواها : وفلان في نصب لان الشيخ يمشي وراءه ولا يفارقه ما لم يبع جلده ويدفع الضرائب وهو في اشد الحاجة لان يدفع الى بطون عياله وصغاره بشيء من القوت والصحفي في نصب من معاملة بعض باعة الجرائد ممن يبيعون و يسوفون . و في بعض الاحيان يبتلعون . ويقال ان حقوق الصحافة سهلة الهضم ولذيذة الطعم والله اعلم . (٣٦٨)



## اخبار هامة

سرقوا الصندوق !

افتقدوا في بلاد الانقليز خزانة حديدية حاوية لوثائق دولية مهمة جدا . وبعد كتابة ما تقدم اشيع بان حراس الخزانة المفقودة كانوا نائمين وارجلهم في الماء !

في عالم العقول

يهتم البوليس هنا باعتقال المجانين المنفلتين في الشوارع وحجزهم في الماوى المختص . ولما سمع الجائعون والعاطلون بان هذا الماوى فيه ما يؤكل وما يشرب كادوا يفقدون عقولهم . . !

تذكير مهم

نذكر المسلمين بكلمتي الشهادة حتى لا تنفلت السنتهم عن التشهد اثناء سيرهم في طرقات العاصمة .
ملحوظة : تراجع حوادث السيارات اليومية او الدقيقية !

قال حقا

عجز رجل - في سوق الخميس - عن دفع المطالب الدولية ولما اودع السجن من اجل ذلك بعث الى العامل يقول لا قدرة لي على ( طبع السكة ) وايجاد مال داخل السجن . والمسالة تحت النظر .

كتاب وجواب

بعثت جريدة النهضة الى مكاتبها في قسنطينة تطلب منه ان يزيدها من اخبار الجزائر فاجابها برسالة جاء فيها قوله « مثلكم لا يجهل ان حبل الكذب قصير . ولذا يجب ان تتمهلوا ريثما اختلق لكم ما يمكن ترويجه والسلام » !

تعزية !

شاع في الاندية بان الحكومة تعتزم تاسيس فرع لجمعية ( مقاومة الربا ) الكائنة بباريس بالقطر التونسي فالى المرابين من بني اسرائيل في هذا البلد نرفع تعزيتنا الحارة !

انتظروا

جريدة « الارادة » فلسوف تصدر عن مطبعتها الخاصة !

( حوادث قسنطينة المؤلمة )

تلقينا رسالة من مدينة قسنطينة حول الحوادث الاخيرة المؤلمة فلم نر في سطورها زيادة عما روته وحكته الرصيفات التونسية . وقد صار معلوما لكل ان مثار تلك الحوادث الدامية هو صنيع ذلك الجندي الاسرائيلي الذي تجرأ على انتهاك حرمة المسلمين بدخوله جامعهم وهو بحالة سكر حينما كانوا يصلون !

ومما نلاحظه باستغراب هو ما اتته جريدة ( الديبش تونيزيان ) من تناولها الحديث عن حوادث قسنطينة من الذنب فبدل ان تاتي على اسبابها وتذكر فعل المتجري على انتهاك حرمة المعابد الاسلامية رايناها تفتتح حديثها عن الموضوع بقولها : ( وقعت في قسنطينة حوادث دموية لم يقع مثلها في تاريخ الجزائر ففي الساعة ١٠ من صبيحة يوم الاحد الى الساعة ٤ او ٥ تسلحت جماعات من المهيجين الخ ) وكان حقا على الديبش ان لا تغفل ذكر الاسباب المثيرة لتلك الحوادث . بل كان من واجبها ان تشدد النكير على من اثاروه ومن تسببوا فيها بانتهاكهم حرمة العبادة ودوسهم معاهدها . ولكننا رايناها تتناول الموضوع من ذنبه فلا تذكر من الاسباب شيئا بل ترفع صوتها بان المهيجين قد تسلحوا وفعلوا وتركوا !

فنحن على كل حال ناسف شديد الاسف لحصول ما حصل ونود من ولاة الامور مراعاة الاسباب واتباع قاعدة البادي اظلم .

خيرية باجه

احتفلت جمعية باجه الخيرية بمناسبة اجرائها سنة الختان لنيف واربعين صبيا بين ايتام وفقراء فلها ولمن سارعوا بتقديم صدقاتهم في هذه المناسبة كامل الشكر والثناء

اما حفلة التابوت

التي اقامها المبتدعون في بلد باجه فقد زادنا المراسل بيانا عن تفاصيل ما حصل في اثنائها من المضحكات المبكيات فالى العدد الآتي .

عددنا الممتاز

بين ايدي الرصفاء

البدر ـ صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية يصدرها في تونس جناب الاستاذ حسين الجزيري دخلت هذه الرصيفة الكريمة في سنتها الرابعة عشرة فاصدرت عددا ممتازا جاء في اربع وعشرين صفحة تنطوي على مقالات متعددة الموضوعات لفريق من أدباء تونس وسواهم من كتاب العرب . وقد لمسنا في بعضها روحا وطنية عربية دلتنا على ان في تونس نهضة قومية صادقة . فنهنئ رصيفتنا النديم الغراء بدخولها في عامها الجديد ونسال لها التقدم والنجاح .

سان باولو ( جريدة فتى لبنان )

الجمعية الاسلامية ـ النجم الرياضي

يوم السبت ( ١١ اوت الجاري ) تقيم هذه الجمعية الراقية حفلتها السنوية في سنما الشاطئ بحلق الوادي وقد اعدت برنامجا حفيلا ضم : الرياضة ـ الفكاهة ـ الطرب ـ الموسيقى ـ التمثيل ـ لا سيما الرياضة كالتمثيل والموسيقى من الفنون الجميلة . ولا شك في مسارعة العموم الى الحضور لهذه الحفلة الممتازة تعضيدا لجمعياتنا الحازمة فالمشاريع بانصارها .

لغز العدد

اي اسم رباعي نسمي به نوعا من الغلال اذا انت حذفت رابعه صار اسما من اسماء النساء . وصار ايضا اسما البلاد شاسعة الاطراف . واذا اخذت (٣١٢) وجدتها اسما لاحد اعضاء المراة . و (٢٣) اسم لوعاء . و (٣٢) اسم طبيب . و (٢٤٣) اسم قوة محترمة . و (٣) فعل امر . وجوائزه : للاول كتاب ( الشعر النسائي العصري ) وللثاني كتاب ( اياك ) وللثالث ( ماخر عقد بني سراج ) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة ـ يوجه الحل بعنوان الجريدة ( صندوق البريد ١٠٢ ) تونس و يرفق بتامبر ذي ٥٠ صانتيما .

باعة الجريدة

ننتظر منهم توجيه الحسابات في اقرب حين

# مقتطفات

قس انجيلي والمراة

وقف القس يعظ وانهال بالتانيب على النساء اللواتي يظهرن عاريات الصدور واليدين وقال ان مثيلات هؤلاء لا حياء عندهن لظهورهن بهذا المظهر المخزي في المحلات العامة . وامثالهن يهن طهارة الاخلاق الكريمة ولا تستحق الواحدة منهن بصفة المسيحي الشريف . فقامت ضجة بين المصليات واحتججن على كلام القس بشدة وتوعدنه بمقاطعة الكنيسة . وفي الاحد التالي اراد اصلاح ما بدر منه فقال : حقا ان كلامي كان شديدا على النساء واني تهورت كثيرا . فانا قلت ما ياتي : ان المراة التي ترتدي الملابس المكشوفة طبقا لمستلزمات (الموضه) لا تستحق بصفة المسيحي الشريف . واني اسحب كلامي كله «لانها مستحقة ذلك» (مجلة الاخاء)

اقامة العدل

يحكى عن الملك فيلبس المكدوني ان امراة من رعاياه حوكمت ظلما وعدوانا وحكم عليها بالسجن سنة فاتت اليه تساله التدخل في امرها فاجابها ان لا وقت لديه لسماع قصتها التافهة فقالت : ولم انت اذن ملكنا اذا لم يكن لديك وقت لاقامة العدل فينا . فاعجبته جراة المراة وشجاعتها واصغى اليها .

( الجريدة السورية اللبنانية )

ايهما مادح الاخر ؟

كان يقال عن المؤلف الموسيقي الشهير المسمى ( سن ساين ) انه صاحب ظرف ونكتة لكنه كان يحب ان يضع كثيرا من السخرية في نكتته . سالته يوما سيدة عن رايه في ( ماسينيه ) الموسيقي المؤلف . فاجابها بسخرية : انه موسيقي مسرحي ـ بعد بضعة ايام التقت هذه السيدة بماسينيه وفي الحديث سالته عن سن ساين فاجابها : انه موسيقي سماوي ومؤلف عظيم ـ فاندهشت السيدة وقالت له : ـ هل تعرف ما يقول عنك ؟ ـ فقال : نعم اعرف . ولكن يا سيدتي اعلمي انه مثلي دائما يقول ضد ما يفتكر .

( مجلة الكرمة )



مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس